

# سر الحياة

رسوم: هاني صالح

تأليف: هديل غنيم

Amly

<http://arabicivilization2.blogspot.com>





# سر الحياة

تأليف: هديل غنيم  
رسوم: هانى صالح

*Ambly*

<http://arabicivilization2.blogspot.com>

طبعة خاصة لمكتبة الأسرة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة

دار الشروق: ٨ شارع سيبويه المصرى

مدينة نصر - القاهرة : تليفون : ٢٤٠٢٣٣٩٩

I.S.B.N. 9789774208278



يَا تُرَى .. مَا سِرُّ تَعَبِ شَادِي ؟  
الدُّنْيَا حَرٌّ .. وَهُوَ عَطْشَانٌ !





لَا يَرْوِي الْعَطَشَ إِلَّا الْمَاءُ .  
وَكُلُّ شَرَابٍ بِهِ مَاءٌ .





هَنَّاكَ سِرٌّ لَا تَعْرِفُهُ شِيرِينَ:  
كُلُّ الطَّعَامِ أَمَامَهَا بِدَاخِلِهِ مَاءٌ..  
حَتَّى الدَّجَاجُ وَالْخُبْزُ وَالتَّفَاحُ وَالْخَسُّ !





لَكِنْ مَامَا تَعْرِفُ جَيِّدًا ..  
أَنَّ الْمَاءَ نَسْتَخْدِمُهُ فِي الطَّبْخِ دَائِمًا !





وَالْمَاءُ هُوَ سِرُّ حَيَاةِ النَّبَاتِ !  
وَدُونَ الْمَاءِ لَنْ تَنْمُوَ الْأَشْجَارُ ..





لَنُتَنَمَّوْا شَجَرَ الْمَوْزِ وَلَا الْمَانِجُو!  
وَلَنُجِدَ الْفَرَاوِلَةَ!





وسِرُّ الصَّحَّةِ والنَّظَافَةِ : المَاءُ !  
انظُرُوا .. لَقَدْ انْتَهَتِ الْمُبَارَاةُ وَعَادَ اللَّاعِبُونَ ..





لَا تُوجَدُ نَظَافَةٌ دُونَ مَاءٍ ..  
وَلَا تَنْسَوُا إِضَافَةَ بَعْضِ الصَّابُونِ !





تَخَيَّلُوا مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ إِذَا انْقَطَعَ الْمَاءُ ؟  
سَوْفَ نَعْطِشُ وَنَجُوعُ ..





..وَنَمْرَضُ وَتَمْرَضُ الْحَيَوَانَاتُ وَالنَّبَاتَاتُ!  
وَيَسْقُطُ وَرَقُ الشَّجَرِ مِنَ الْفُرُوعِ ..





وَمَا سِرُّ الْحَيَاةِ فِي الصَّحْرَاءِ ؟  
كَيْفَ تَعِيشُ فِيهَا الْمَخْلُوقَاتُ بِقَلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ ؟





الصَّبَّارُ وَالْجُعْرَانُ وَجَمَلُ الصَّحْرَاءِ..  
السِّرُّ عِنْدَهُمْ فِي الْاِحْتِفَازِ بِالْمَاءِ!





بَعْضُ النَّاسِ تَعِيشُ فِي أَمَاكِنَ بِهَا مَاءٌ كَثِيرٌ .  
لَكِنَّ الْمَاءَ لَا يَتَوَفَّرُ دَائِمًا عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ ..





فَأَحْيَانًا لَا تَسْقُطُ الْأَمْطَارُ ..  
وَيَقِلُّ الْمَاءُ فِي الْأَنْهَارِ .. وَتَجِفُّ مِيَاهُ الْآبَارِ ..





مَاذَا نَفْعَلُ إِذَنْ حَتَّى نَحَافِظَ عَلَى الْمَاءِ ..  
لِيَكْفِينَا .. وَيَكْفِيَ كُلَّ النَّاسِ وَبَاقِي الْأَجْيَالِ ؟

توفير





السَّرُّ فِي التَّوْفِيرِ .. وَالْبُعْدِ عَنِ التَّبْذِيرِ ..  
لَأَنَّ قَطْرَةَ الْمَاءِ الَّتِي تَذْهَبُ لَا تَعُودُ !

تبذير





قَدْ يَكُونُ الْمَاءُ كَثِيرًا .. وَلَكِنَّهُ مُلَوِّثٌ وَغَيْرُ نَظِيفٍ ..  
فَيَكُونُ الْمَنْظَرُ مُزْعِجًا وَغَيْرَ لَطِيفٍ !





وَلَيْسَ هَذَا فَقَطْ ..  
فَالْمَاءُ الْمُلَوَّثُ يُسَبِّبُ الْمَرَضَ !





مَاذَا نَفْعَلُ إِذْنُ حَتَّى لَا نَلَوِّثَ الْمِيَاهَ ؟  
لَا نَرْمِي الْقُمَامَةَ فِي الْبَحْرِ أَوْ النَّهْرِ .





بَلْ نَرْمِيهَا فِي سَلَّةِ الْقَمَامَةِ..

حَتَّى لَا نَمْرُضَ وَتَمْرُضَ أَيْضًا الْأُسْمَاكُ الْمِسْكِينَةُ !





نَهْرُ النَّيْلِ هُوَ سِرُّ الْحَيَاةِ فِي مِصْرِنَا ..  
وَيَنْمُو عَلَى شَاطِئِهِ الشَّجَرُ وَالنَّخِيلُ .





وَأَجْمَلُ نُزْهَةٍ تَجْمَعُنَا ..  
عِنْدَمَا نَرْكَبُ مَرْكَبًا فِي النَّيْلِ !





الماء ليس سرًا .. لأنَّ كلَّ النَّاسِ تَعْرِفُهُ وَتَرَاهُ !  
لَكِنْ دُونَ مَاءٍ لَا نَسْتَطِيعُ الْحَيَاةَ ..  
فَالْمَاءُ هُوَ .. سِرُّ الْحَيَاةِ !







نعلم للنساء شعور الله لفته بينه وبين المجتمع الذي يحياه  
وحياته فيه، حين يفتح أفقا (أمام) الحاضر والمستقبل، باستيعابه  
المعلوم، والقدرة المجهول، وحين يقر نفسه، ويقر الله عز وجل،  
فكل قرعة تجدد المعرفة تحررنا من العجز (أمام) المشكلات،  
وتمنحنا طاقة للبركاه على تحسين الحياة، بأنا نوظف معارفنا  
لكل ما هو نافع ومفيد، فالمعرفة (أهم) وأغنى وأقوى ما يمكن  
أننا نمتلكه في الحياة، فهي تلهي زوهر عقل للنساء، ووعيه  
المجدد والمطور، فتقدو لرب الله بركاته وللبنات  
ويطلع المولود والنزوة، ويوسع القوة، وتوسع أمامه كل  
المجاهدات. إقامن بحسن القرعة بحسن ممارسة الحياة.  
لنذا، كانت وستظل دعوتى أنا فقره للحاضر.. أنا فقره  
للمستقبل.. أنا فقره للحياة

سوزانه مبارك

السعر ٣ جنيهات

ISBN 9789774208278



6 221149 011960



دار الشروق

طبعة خاصة لمكتبة الأسرة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩

